

الحقوق والواجبات الزوجية

نصّت على الحقوق والواجبات الزوجية المادة 36 من قانون الأسرة

الجزائري، ونحاول تقسيمها إلى العناصر الآتية:

أولاً: الحقوق الزوجية المشتركة

ونجملها في النقاط الآتية:

- المعاشرة بالمعروف ويقصد بذلك أن يحسن كل واحد من الزوجين معاملة الطرف الثاني بلطف واحترام وان يصبر كلّ منهما على الآخر.

- الاستمتاع المشترك ومعناه أن يحاول كلّ منهما إشباع غريزة الآخر بطريقة نظيفة ولا يمتنع عن ذلك إلا بعذر ديني أو صحي أو موضوعي.

- حرمة المصاهرة ومعناه نشوء رابطة الزواج بينهما يمنع على كل واحد الزواج بأصول وفروع الطرف الآخر من حيث المبدأ.

- التوارث ومعناه بمجرد إبرام العقد الشرعي بين الزوجين فإذا حصلت الوفاة فالحي منهما يرث الميت وفقاً للأنصبة المقدّرة شرعاً.

- ثبوت النسب، أي نسب الأولاد، فهو حق للزوجين كما هو حق للأولاد.

ثانياً: حقوق الزوجة

يمكن إجمالها فيما يأتي:

- المهر وهو ما يدفعه لها الزوج من كل ما هو مباح شرعاً.

- النفقة وتشمل الغذاء والكساء والعلاج والسكن أو أجرته وما يعدّ من الضروريات في العرف والعادة.

- زيارة أهلها من المحارم واستضافتهم بالمعروف.

- حرية التصرف في مالها.

ثالثاً: حقوق الزوج

- حق الطاعة وتكون في حدود المعروف وفي غير معصية لله.

- حق القرار في البيت فلا تخرج بغير إذن الزوج ومن غير عذر شرعي.

- حق التأديب للزوجة الناشز ويكون ذلك عبر مراحل يبدأ بالموعظة ثم الهجر في المضجع وينتهي بالضرب غير المبرح أي غير المؤذي.

- حق القيام على شؤون البيت وتربية الأولاد وفق المقدرة ومراعاة للعرف.

- احترام والدي الزوج وأقاربه.